Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ اللغةَ العربيةَ التي استوعبتْ علومَ الأممِ وحضاراتِها قديماً وحديثاً بقيتْ على مرِّ الدهورِ والأزمانِ ، تفيضُ حياةً ، وينتشرُ نورُها ليضيءَ الظلماتِ أمامَ الأمةِ العربيّةِ ، يلمُّ شعثَها ، ويجمعُ شملَها ، ويُثبّتُ أركانَها .

وقوةُ هذهِ اللغةِ تكمنُ بأصالتِها ، وبعلومِها الكثيرةِ ، التي شغفَتْ وشغلَتْ آلافَ العلماء بها ، هؤلاء العلماء الذين تركوا لنا تراثاً عظيماً لا مثيلَ لَهُ بينَ لغاتِ الأرضِ جميعاً .

ولقَدْ كانَ لهذهِ العلومِ حظٌّ وافرٌ منَ التراثِ ، هذا التراثِ الذي صنَعَهُ عباقرةٌ كانَ لهمْ أعظمُ الفضلِ في بقاء اللغةِ العربيّةِ سليمةً ، خالصةً ، قويّةً ، رغمَ كيدِ الكائدينَ ، وبطشِ العتاةِ والغزاةِ المعتدين .

ونحنُ لا نستطيعُ أنْ نتحدثَ عن جميعِ هؤلاء العلماء الذين كانَ لهمُ الفضلُ الأوفى في نقاء اللغةِ وسلامتِها ، لأنَّ ذلكَ يحتاجُ إلى الكثيرِ الكثيرِ ... ولكنَّنا سنتحدثُ عنْ عَلَمٍ قضى من حياتِهِ أكثرَ من ستينَ سنةً يدرّسُ ويؤلّفُ وينظمُ الشعرَ . يتوافدُ عليهِ الطلابُ منْ كلِ مكانٍ ، يستمعونَ إليهِ ، ويكتبونَ ما يُمليهِ عليهمْ في الأدبِ واللغةِ ، والشعرِ ، وغيرِ ذلكَ منَ العلومِ والفنونِ .

إنَّ عالِمنَا هذا هو أبو بَكرٍ محمدُ بنُ الحسن بن دريدِ الأزديّ ، صاحبُ المؤلفاتِ الكثيرةِ ، صاحبُ الجمهرةِ ، وناظمُ المقصورة المشهورة التي مدحَ فيها ابنَ ميكالَ ، ومؤلفُ كتابِ « المقصورِ والممدودِ » الذي سيكونُ